الشرح الكافي في علمي العروض والقوافي

(الجزء الاول: من علم العروض وموسيقى الشعر العربي)

بشرح: ميسر .. ومفسر..

obeikan.com

obeikan.com

التعــريف بعلم العروض:

العَروض: على وزن فَعُول وهي كلمة مؤنثة وتعني القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها. وقد اختلف علماء العربية في معنى كلمة (العَرُوض)، وسبب تسمية هذا العلم بها

على خمسة أقوال:

١- فقيل: هي مشتقة من العَرْض؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاس على ميزانه. وإلى هذا الرأي ذهب الإمام الجوهري. ويعزّز هذا القولَ ماجاء في اللغة العربية من قولهم: «هذه المسألة عَروض هذه» أي نظيرها.

٢- وقيل: إن الخليل أراد بها (مكة) التي من أسمائها (العَرُوض)، تبركا؛ لأنه وضع هذا العلم فيها.

٣- وقيل: إن معاني العَروض الطريق في الجبل، والبحور طرق إلى النظم.

٤- وقيل: إنها مستعارة من العَروض بمعنى الناحية؛ لأن الشعر ناحية من نواحي علوم العربية وآدابها.

٥- وقيل: إن التسمية جاءت تَوَسُّعًا من الجزء الأخير من صدر البيت الذي يسمى (عَروضا). وأقرب هذه الأقوال إلى الصواب (والله أعلم) الرأي الأول، فالكلمة مشتقة من العَرْض؛ لأن الشعر يُعرَض ويقاسُ على ميزانه.

نبذة عن واضع علم العروض:

اسمـــه:

الفراهيدي البصري وهو: عربي النسب . هو: ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد

مــولــده:

ولد في عُمان عام ١٠٠ هـ الموافق : ٧١٨ للميلاد وهو مؤسس علم العروض ومعلم سيبويه وواضع أول معجم للغة العربية وهو العين. ولد إباضياً، و تحول إلى مذهب أهل السنة والجماعة .

لقبـــــه:

لقب الفراهيدي الازدي.. يرجع الي انتسابه الي (فراهيد) وهي بطن من الازد والفرهود ..هو ولد الاسد ... وقيل ايضا ان الفراهيد .. صغار الغنم . أخذ النحو عنه سيبويه والنضر بن شميل وهارون بن موسى النحوي ووهب بن جرير والأصمعي والكسائي وعلي بن نصر الجهضمي. وأخذ هو عن أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي وحدث عن أيوب السختياني وعاصم الأحول والعوام بن حوشب وغالب القطان وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي.

كان الخليل زاهداً ورعاً وقد نقل ابن خلكان عن تلميذ الخليل النضر بن شميل قوله: أقام الخليل في خص له بالبصرة، لا يقدر على فلسين، وتلامذته يكسبون بعلمه الأموال.

وعن سفيان بن عيينه ومن اقواله في الخليل انه قال: من أحب أن ينظر إلى رجلٍ خلق من الذهب والمسك فلينظر إلى الخليل بن أحمد كان ولعا بالعلوم وقال انه ذهب الي قضاء فريضة الحج وتشبث بالكعبه المشرفة، ودعا الله ان يلهمه علم لم يتوصل له احدا ..ولما قضي المناسك ورجع الي الديار اذ تاتيه فكرة علم العروض والعروض هو: موازين الشعر العربي . وقد جمع هذا العلم من اشعار العرب وضع الخليل قواعدة واطلق علي البحور اسمائها .. وابتكر اسماء التفعيلات جاء الاخفش وتدارك من الخمسة عشر بحرا البحر السادس عشر واسماه المتدارك.

●●●

=الاخفش:

هو: لقب اشتهر به أحد عشر عالماً من النحويين سماهم السيوطي في «المزهر»، وميز منهم خاصة اشهرهم وهم ثلاثة الاخفش الاكبر .الاخفش

الاوسط الاخفشى الاصغر .

معني الاخفش في القاموس العربي:

الأَخْفَشُ هُوَ: ضَعِيفُ البَصَرِ مَعَ صِغَرِ العَيْنِ .

=الاخفش الأصغـــر:

وهو: علي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر: نحوي من العلماء من أهل بغداد. أقام بمصر سنة ٢٨٧ الى ٣٠٠ هـجري وخرج إلى حلب ثم عاد إلى بغداد وتوفي بها، وهو ابن ٨٠ سنة. له تصانيف، منها

شرح سيبويه و الأنواء والمهذب وكان ابن الرومي مكثرا من هجوه.

= الاخفش الاكـــبر:

وهو: أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد و شهرته الأخفش.

الأكبر المتوفي سنة ١٧٧ هـ الموافق ٧٩٣ للميلاد ، نحوي وعالم لغة

عربي. ولد بهَجَر بالبحرين، و سكن البصرة. كان مولى قيس بن ثعلبة. يعتبر الأخفش أول من كتب تفسير الأشعار بين السطور. أخذ عنه جماعة من العلماء منهم: عيسى ابن عمر و أبو عبيدة معمر بن المثنى، و أبو زيد الأنصاري والأصمعي، و سيبويه .

= الأخفش الأوسط : صاحب بحرالمتدارك وهو: المقصود:=

اسمــه ولقبـه:

أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي المعروف بالأخفش الأوسط؛ أحد نحاة البصرة وقد أخذ عنه أبو عبيدة وسيبويه وغيرهما. وكان يقال له: الأخفش الأصغر فلما ظهر علي بن سليمان المعروف بالأخفش أيضاً، صار هذا وسطاً.ونسبه يرجع إلى مجاشع بن دارم بطن من تميم .

مــولــده :

لم تذكر المصادر تاريخٍ محددٍ لولادة أبي الحسن الأخفش ورَجّح أنّ ولادته كانت في العِقْد الثالث من القرن الثاني الهجري وجاء هذا الترجيح علي اساس انه كان معاصر لسيبويه .

وكان الأخفش الأوسط المذكور من أئمة العربية، وأخذ النحو عن سيبويه، وكان أكبر منه، وكان يقول: ما وضع سيبويه في كتابه شيئاً إلا وعرضه علي، وكان يرى أنه أعلم به مني، وأنا اليوم أعلم به منه. وهذا الأخفش هو الذي زاد في العروض بحرالمتدارك الذي تداركة بعد الخليل بن احمد الفراهيدي .

مـؤلفاتــه:

من مؤلفاته: كتاب «الأوسط» في النحو وكتاب « تفسير معاني القرآن وكتاب المقاييس في النحو وكتاب» الاشتقاق «وكتاب» العروض «وكتاب القوافي وكتاب معاني الشعر» وكتاب «الملوك» وكتاب «الأصوات» وكتاب المسائل الكبير وكتاب المسائل الصغير.. وبحر المتدارك .. يطلق عليه الخبب لانه بحر ايقاعي يشبه خبب الخيل وهو الايقاع في مشية الخيل وسيره.

وفـــاتـــة :

وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين ٢١٥هجري الموافق : ٨٣٠ للميلاد.

تفعيلة بحر المتدارك:

فاعلن.. فاعلن .. فاعلن .. فاعلن مكرره تباعات ثمان مرات في البيت الواحد اي في كل شطر اربع تفعيلات .

وهي علي الشكل التالي:-

فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه

فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه = فاعلن /ه//ه

وشكل التفعيلة: (سبب خفيف /ه).. (ووتد مجموع //) وعدد البحور واسمائها وتفعيلاتها ووصلت تعداد البحور الي ستة عشر بحرا وضع الخليل خمسة عشر منها والاخفش الاوسط تدارك البحر السادس عشر من بين البحور الخليلية.

opeikan.com

اسماء بحور الشعرالستة عشر وهي كالتالـــي:-

١- بحر الطويل:

((فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ..... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن))

مفتاحه :

طويلٌ له دون البحور فضائلُ ❖❖❖ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن))

٢- بحر المـديد:

((فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ..... فاعلاتن فاعلن فاعلاتن))

مفتاحه:

لمديد الشعر عندي صفاتُ ❖❖❖ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن))

٣- بحر البسيط :

((مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن .....مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن))

مفتاحه:

إن البسيط لديه يُبسط الأمل ❖❖❖مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن))

٤- بحر الوافر:

((مفاعلتن مفاعلتن فعولن..... مفاعلتن مفاعلتن فعولن))

مفتاحة:

(بحور الشعر وافرها جميل ❖❖❖ مفاعلتن مفاعلتن فعولن)

obeikan.com

٥- بحر الكامل :

((متفاعلن متفاعلن متفاعلن ..... متفاعلن متفاعلن متفاعلن))

مفتاحه :

(كَمُلَ الجمال من البحور الكامل❖❖❖ متفاعلن متفاعلن متفاعلن)

٦- بحر الهزج :

((مفاعيلن مفاعيلن ..... مفاعيلن مفاعيلن))

مفتاحه :

(على الأهزاج تسهيل ❖❖❖ مفاعيلن مفاعيلن)

٧- بحر الرجز:

((مستفعلن مستفعلن مستفعلن ..... مستفعلن مستفعلن مستفعلن))

مفتاحه :

(في أبحر الأرجاز بحرٌ يُسَّهلُ ❖❖❖مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٨- بحر الرمل :

((فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ..... فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن))

مفتاحه :

(رمل الأبحر تَرويه الثقات ❖❖❖ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن)

٩- بحر السريع :

((مستفعلن مستفعلن مفعولات..... مستفعلن مستفعلن مفعولات))

مفتاحه:

بحرٌ سريعٌ مالهُ ساحلُ ❖❖❖ مستفعلن مستفعلن فاعلن))

١٠- بحرالمنسرح :

((مستفعلن مفعولات مستفعلن .....مستفعلن مفعولات مستفعلن))

مفتاحه :

((منسرحٌ فيه يُضرب المثلُ❖❖❖ مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن))

١١- بحر الخـفيف:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن .....فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن))))

مفتاحه :

يا خفيفاُ خفت به الحركات ❖❖❖ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن))

١٢- بحر المضارع:

((مفاعيلن فاعلاتن ..... مفاعيلن فاعلاتن))

مفتاحه :

(تعدّ المضارعات ❖❖❖ مفاعيلُ فاعلاتن)

obeikan.com

١٣- بحر المقتضب:

((مفعولات مستفعلن ..... مفعولات مستفعلن))

مفتاحه :

(اقتضب كما سألوا ❖❖❖ فاعــلاتُ مفتـعل)

١٤- بحر المجتـث:

((مستفعلن فاعلاتن .....مستفعلن فاعلاتن))

مفتاحه :

إن جثّت الحركات❖❖❖مستفعلن فاعلاتن))

١٥- بحر المتقارب:

((فعولن فعولن فعولن فعولن ..... فعولن فعولن فعولن فعولن))

مفتاحه :

(عن المتقارب قال الخليل❖❖❖ فعولن فعولن فعولن فعول

١٦- بحر المتدارك:

((فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ..... فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن))

مفتاحه :

(حركات المحدث تنتقل ❖❖❖ فعلن فعلن فعلن فعلن)

●●●

obeikan.com

الشعر العمودي هو اصل الشعـر:

ان شعر التشطير اوالشعر العمودي هو الاصل والاساس في شعر العرب وتكون فيه التفعيله متكاملة في شطري البيت مما عطي جرس موسيقي اكثر بالاضافه الي حرف الروي مع قافية القصيدة ..اما شعر التفعيلة أو قصيدة التفعيلة هي عبارة عن:نص أدبي مجزأ إلى وحدات، وهو اتجاه جديد في الشعر العربي جاء كاختيار ثالث بين الشعر العمودي والشعر غير الموزون أي ما يسمى بقصيدة النثر التي لاتخضع لأي وزن شعري. أما شعر التفعيلة فإنه يخضع في الواقع لقيود الشعر ويسير الشعراء في نظم أبياته على بحور الشعر ولكن ليس بنفس الطريقة المألوفة ، ففيه يكتفي الشعراء باستعمال تفعيلة واحدة غالبا ...وهذا معناه

الإكتفاء بالبحور البسيطة أو الصافية وهي البحور التي ينتج وزنها عن تكرار تفعيلة واحدة وهذه البحورهي:-

الوافر- الكامل - الهزج- الرجز- الرمل- المتقارب – المتدارك وهي الاكثر استخداما وانتشارا في شعر التفعيله والمتداوله بين جميع الشعراء.

وهذه البحور تحتوي كما هو معروف لدى الدارسين على الأسباب والأوتاد ماعدا الوتد المفروق . وكما يعرف دارسي الشعر والشعراء أن السبب هوعبارة عن حرفين فالسبب الخفيف هو متحرك بعده ساكن (/ ه) مثل : منْ ولمْ، والسبب الثقيل هو متحركان متتابعان (/ /) مثل:بمَ.. ولمَ.أما (الوتد) فهو وتد مجموع فالوتد المجموع عبارة عن متحركين وساكن (/ / ه) مثل:هنا .. ونعمْ

والوتد المفروق يرمز له (/ه/) متحرك ثم ساكن ثم متحرك مثل (مات)

والفاصلة الصغري وتكون علي هذا الشكل: (///ه) .

ويرمز للفاصلة الكبرى بهذا الرمز العروضي:(////ه) .

لاحظوا احبتي أن حروف العلة هي:(ا ـ و ـ ي) وحروف المد تُعد احرف ساكنة اما الحروف المنونه فهي تفك كالتالي:بحركه وبعدها ساكن علي هذا الشكل (/ ه)

مع الإعتماد على الزحاف وهذا معناه تغيير التفعيلة بالحذف أو التسكين في

ألاسباب اوالعلل وهي تختص بالأسباب والأوتاد، وهذا التغيير يقع في التفعيلة الأخيرة من البيت وغالبا ما يكون بإضافة ساكن إلى نهاية التفعيلة. ويلاحظ أن الكثير من شعراء قصيدة التفعيلة يستخدمون بحر المتدارك وهو البحر السادس عشر من بحور الشعر وذلك لسهولته وهو ياتي هكذا:

هذه القصيدة التالية:(لسميح القاسم) كمثال توضيحي لكيفية استعمال هذه التفعيلة مع الخبب.. يقول في بعض ابياتها :

مادامت لي من أرضي أشبارا..!

مادامت لي زيتونة ليمونة ..

بئر وشجيرة صبّار..

مادامت لي ذكرى..

مكتبة صغرى ..

صورة جدِّ مرحومٍ ...وجدار..

مادامت في بلدي كلمات عربية

وأغان شعبية ..!!

وهذه هي التفعيلة المستعملة في الأبيات السابقة:

فعْلن فعْلن فعْلن فعلاتنْ – فعْلن فعَلن فعلاتن – فعْلاتن – فعْلن فعْلن فعلاتان فعْلن فعْلن فعْلن– فاعل فعْلن فعْ لـن فعْلن فعْلن فعْلن فعلان – فعْلن فعْلن فعلن فعلن فاعل فعْلن فعلن فعْلن فعـْلن .

والملاحظ : هنا هو تغيرعدد التفعيلات من بيت إلى بيت في القصيد وأهم قصيدة ظهرت في شعر التفعيلة العربية هي قصيدة الكوليرا لنازك الملائكة (١)

وكانت كما يقال هي القصيدة الأولى في هذا النوع من الشعر بينما يقول البعض

أن الشاعر العراقي: بدر شاكر السياب هو أول من ابتدع أشكالا جديدة في الشعر العربي بقصيدته (هل كان حبا) التي نشرت في ديوانه أزهار ذابلة وقد صدر هذا الديوان عام ١٩٤٧م وهي نفس العام الذي صدر فيه ديوان نازك .

(شظايا ورماد) وفيه عدد من قصائدها التي سمتها قصائد حرة . وعلى كلٍّ فإن شعر التفعيلة لايعتبر إبنا عاصيا للشعر العمودي التقليدي؛ وإنما هو شعر يبحث عن التجديد والتغيير دون الخروج عن وصاية الأب الأكبر وهو الشعر العربي التقليدي بأوزانه الثابتة وقافيته الواحدة ومعانيه المعروفة وهناك قصائد جميلة جدا كتبت على هذه الأوزان الشعرية لشعراء كبار أمثال البياتي.. وبلند الحيدري وأمل دنقل وللسياب والبردوني وغيرهم .

وفي الوقع إن لكل قصيدة جمالها وقيمتها الأدبية سواء أكانت كتبت على النهج التقليدي كقصائد المتنبي والمعري وأحمد شوقي وغيرهم من شعراء العربية العظام أو كتبت بالشكل الشعري الجديد الذي يناسب إيقاع هذا العصر ومتطلباته وتبقى للمعاني الرفيعة وحسن اختيار الوزن والبحر الشعري المناسب والألفاظ الجيدة والجميلة التي تناسب المعنى وتوضحه ....أهمية قصوى في تحديد مدى جمال القصيدة وشعرية قائلها. ويعد

شعراء من أمثال السياب، وعبد الصبور وحجازي وأمل دنقل. ويرجع البعض سبب ظهور قصيدة التفعيلة هو القلق الوجودي للشاعر في عصر مفعم بالآمال والاغتراب .. داخل نفسه ووطنه والمشاعر التي تختلج كيانه الداخلي والصراعات العصرية المعاصرة

(١) قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة:

سكَن الليلُ أصغِ إلى وَقْع صَدَى الأنّاتْ

في عُمْق الظلمةِ، تحتَ الصمتِ،

على الأمواتْ

صَرخَاتٌ تعلو، تضطربُ

حزنٌ يتدفقُ، يلتهبُ

يتعثّر فيه صَدى الآهاتْ في كل فؤادٍ غليانُ

في الكوخِ الساكنِ أحزانُ

في كل مكانٍ روحٌ تصرخُ في الظُلُماتْ

في كلّ مكانٍ يبكي صوتْ

هذا ما قد مَزّقَهُ الموتْ

الموتُ الموتُ الموتْ

يا حُزْنَ النيلِ الصارخِ

مما فعلَ الموتْ

طَلَع الفجرُ

أصغِ إلى وَقْع خُطَى الماشينْ

في صمتِ الفجْر، أصغْ، انظُرْ ركبَ الباكين

عشرةُ أمواتٍ، عشرونا لا تُحْصِ

أصغِ للباكينا..

اسمعْ صوتَ الطِّفْل المسكين

مَوْتَى، مَوْتَى، ضاعَ العددُ

مَوْتَى، موتَى، لم يَبْقَ غَدُ

في كلِّ مكانٍ جَسَدٌ يندُبُه محزونْ

لا لحظَةَ إخلادٍ لا صَمْتْ

هذا ما فعلتْ كفُّ الموتْ

الموتُ الموتُ الموتْ

تشكو البشريّةُ تشكو ما يرتكبُ الموتْ

الكوليرا في كَهْفِ الرُّعْب

مع الأشلاءْ في صمْت الأبدِ القاسي

حيثُ الموتُ دواءْ

استيقظَ داءُ الكوليرا

حقْدًا يتدفّقُ موْتورا

هبطَ الوادي المرِحَ الوُضّاءْ

يصرخُ مضطربًا مجنونا

لا يسمَعُ صوتَ الباكينا

في كلِّ مكانٍ خلّفَ مخلبُهُ أصداءْ

في كوخ الفلاّحة في البيتْ

لا شيءَ سوى صرَخات

الموتْ الموتُ الموتُ الموتْ

في شخص الكوليرا القاسي ينتقمُ الموتْ

الصمتُ مريرٌلا شيءَ سوى رجْعِ التكبيرْ

حتّى حَفّارُ القبر ثَوَى لم يبقَ نَصيرْ

الجامعُ ماتَ مؤذّنُهُ

الميّتُ من سيؤبّنُهُ

لم يبقَ سوى نوْحٍ وزفيرْ

الطفلُ بلا أمٍّ وأبِ يبكي من قلبٍ ملتهِبِ

وغدًا لا شكّ سيلقفُهُ الداءُ الشرّيرْ

يا شبَحَ الهيْضة ما أبقيتْ

لا شيءَ سوى أحزانِ الموتْ الموتُ، الموتُ، الموتْ

يا مصرُ شعوري مزّقَهُ ما فعلَ الموتْ

obeikan.com

تقطع القصيدة عروضيا .. صوتا اكثر مما هو لغة وسوف نشرح ذلك ونستطرق اليه عند شرح البحور وحفظ التفعيلات .. وتقطيعها ..كي تخرج القصيدة ..شعرا موزونا علي اوزان وموسيقى الشعر .العربي الجليل

والجميع يعلم ان علم العروض من العلوم الصعبه وسوف نقوم بتبسيطه باذن الله في الشرح الكافي وهو علم يستلزم المتابعة والقراءة .. والتدريب علي فهم وحفظ التفعيله والتدريب علي ممارستة يتم بالكتابه وتقطيع التفعيلة تقطيعا عروضيا لتعرف هل انت تقف علي ناصية شعر موزون من عدمه لقد قدمت في الجزء الاول في مقدمة علم العروض.. التعريف بعلم العروض .. ونبذه عن الفراهيدي واضع هذا العلم.. ونبذه عن الاخفش الاوسط الذي تدارك البحر السادس عشر وعددالبحور .. واسماءها .. وشكل التفعيله في الشعرالقديم و الحديث .. واليوم نكمل المقدمة لنكون قد استكملنا للمقدمة لتوضيح الشرح الكافي في علم العروض والقوافي.

= الفوائد السبع: لدراسة علم العروض:

لعلم العَروض ودراسته أهمية بالغة لا غنى عنها لمن له صلة بالعربية، وآدابها ومن فوائده العظام الاتي:-

- **اولا:** صقلُ موهبة الشاعر، وتهذيبها، وتجنيبها الخطأَ في قوله: الشِّعر وقرضه أمنُ قائل الشعر على شعره من التغييرِ الذي لا يجوز دخوله فيه أو ما يجوز وقوعه في موطن دون آخر.

- **ثانيا:** التأكد من معرفة أن القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ليسا بشعر معرفةَ دراسةٍ لا تقليد إذ الشعر: ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاما.

- **ثالثا:** أي كلامٌ موزون قصدا بوزن عربي. وبذالك يدرك أن ما ورد منهما على نظام الشعر وزنا لا يحكم عليه بكونه شعرا؛ لعدم قصده؛ يقول ابن رشيق: (لأنه لم يقصد به الشعر ولا نيته، فلذلك لا يعد شعرا، وإن كان كلاما مُتّزِنا).

- **رابعا:** التمكينُ من المعيار الدقيق للنقد؛ فدارس العَروض هو مالك الحكم الصائب للتقويم الشعري وهو المميز الفطن بين الشعر والنثر الذي قد يحمل بعض سمات الشعر.

- **خامسا:** معرفةُ ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عَروضية لا يعيها إلا من له إلمام بالعَروض ومقاييسه .
- **سادسا:** الوقوفُ على ما يتسم به الشعر من اتساق الوزن، وتآلف النغم، ولذلك أثر في غرس الذوق الفني، وتهذيبه .
- **سابعا:** التمكينُ من قراءة الشعر قراءةً سليمة، وتوقِّي الأخطاء الممكنة بسبب عدم الإلمام بهذا العلم الجليل .

= **التعريف: بالإيقاع الشعري:**

إن للشعر موسيقى يصدرها اللسان وتستقبلها الآذان ويعيها القلب، ومن هذا المنطلق فإن معرفة الوزن لا تكون ميسرة بغير هذه الحواس، والإنسان كلما مارس الشعر قراءة وتنغيماً وإنصاتاً لنبرات مقاطعه وانسياب موسيقاه ورنين إيقاعه، درب ملكته المتذوقة وأصبح قادراً على تمييز الأوزان الشعرية ومعرفتها معرفة سليمة، وأدرك ما هو سليم الوزن وما هو مختل منه دون عناء أو مشقة

واستطاع أن يهتدي في يسر وسهولة إلى مواطن الخلل فيصلح ما عراه الخلل ليستقيم ويصبح منسجم التنغيم، فالأذن المدربة لا يغيب عنها خلل اللحن كما لا يغيب عنها خلل الوزن المنسي لحنه.

والإيقاع هو الظاهرة الصوتية التي تفصل النص بعد استيفائه النظام الإيقاعي من مجال النثر إلى مجال الشعر، وهي الصفة الأساسية التي لا يكون الشعر شعراً بدونها، وهذه الإيقاعات تحكمها وحدات تفعيلية وهي لا تعني شيئاً سوى كونها معايير تقاس بها كلمات البيت أو أجزاؤه من حيث المدة الزمنية التي يستغرقها التلفظ بها، أي أنها حوامل للحركات والسكنات المصورة في الموزون المقابل

ولكي نعرف وزن القصيدة ومدى استقامتها على هذا الوزن، نقوم بتحديد هذا البحر الذي اختاره الشاعر ثم نغنيها عليه، فإذا لم يتعثر الغناء أو الجرس الموسيقي في بيت أو شطره، عرفنا أن القصيدة مستقيمة. أما إذا أختلف الغناء

أو اضطرب الجرس الموسيقي ولم يساير بقية الأبيات، عرفنا أن هناك خلل بهذا البيت أو الشطر ناتج عن نقص أو زيادة في الحروف التي تتألف منها مفرداته، فعملية وزن القصيدة غنائياً عملية صعبه ودقيقه جداً إلا لذوي الحس الموسيقي المرهف، فالأذن غير المدربة تدريباً جيداً قد يغيب عنها خلل اللحن أو الوزن إذ أن الشدة مثلاً تتسبب في اضطراب الجرس الموسيقي إذا جاءت ضمن كلمة يرفضها انسيابه والعكس صحيح إذا وضعت في سياق البيت كلمة يستدعيها الجرس الموسيقي مشددة وكانت غير ذلك فانها تحدث فيه اختلالا فتفده رونقه ومعناه .

التعريف: ببيت الشعر:=

البيت الشعري: هو مجموعة من الكلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب قواعد علم العَروض، تكوّن في ذاتها وَحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة. وسمي

البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف، وهو بيت الشّعر لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ؛ ولذلك سموا مقاطِعَهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها، والجمع أبيات.

= القاب ابيات القصيدة العربية :

اولا : من حيث العدد:

أ- اليتيم : هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا.

ب- النتفة: وهي البيتان ينظمهما الشاعر .

من ابيات الشعلر ينظمهما الشاعر. جـ - القطعة : هي ما زاد على اثنين إلى ستة

د- القصيدة: هي مجموعة من الابيات الشعرية تكون من ثمان ابيات فاكثر .

ثانيا: من حيث الاجزاْ..

-التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته، وإن أصابها

زحاف أوعلة.. وذلك كقول الشاعر:

ولم أرَ بدرًا قطُّ يمشي على الأرضِ ❖❖ رأيتُ بها بدرًا على الأرض ماشيًا

فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمانية .. في كل شطر أربع تفعيلات.

-المجزوء : هو كل بيت حذفت عَروضه وضربُه وهذا واجب في كل من المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب. وممتنع في كل من الطويل والمنسرح والسريع.

كقول الشاعر من الوافر المجزوء :

وقصدي الفوزُ في الأملِ ❖❖ أنا ابنُ الجد في العَملِ

المشطور : هو البيت الذي حذف شطره أومصراعه، وتكون فيه العَروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع.

كقول الشاعر من الرجز:

تحيّةٌ كالوردِ في الأكمامِ ❖❖ أزهي من الصحة في الأجسامِ

المنهوك: وهو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقى ثلثه ويقع في كل جزء من الرجز والمنسرح ومنه يقول: ورقه بن نوفل من منهوك الرجز.

كقول الشاعر:

ياليتني فيها جذع ❖❖ أخُبُّ فيها وأَضع

المدوّر: هو البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة، والبعض يسميه المُداخَل أوالمُدمَج أوالمتّصِل. وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه مدور أومتصل .

كقول الشاعر:

وما ظهري لباغي الضّيـ ❖❖ ـمِ بالظهـرِ الـذّلولِ

المرسل أوالمصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفت عَروضه عن ضربه في القافية.

كقول الشاعر: ذي الرمة :

تُعيّرُنا أنّا قليلٌ عَديدُنا ❖❖ فقلتُ لها : إن الكرامَ قليلُ

المُخَلّع : هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءا، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُستَفعِلُن مُتَفعِل .

ومنه قول الشاعر:

فلا أُبالي إذا جفاني ❖❖ مَن كنتُ عن بابه غَنِيًّا

المصرع : هو البيت الذي أُلحقت عروضه بضربه في زيادة أونقصان، ولا يلتزم. وغالبا ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصةً أوقصيدة .

فمن الزيادة قول الشاعر:

ألا عِم صباحا أيها الطللُ البالي ❖❖ وهل يَعِمَن من كان في العُصرِ الخالي

ومن النقص قول الشاعر:

أَجارتَنا إن الخطوبَ تنوبُ ❖❖ وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

المُقَفّى : هو البيت الذي وافقت عروضُه ضربَه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العَروض .

ومن أمثلته قول الشاعر:

السيفُ أصدق أَنباءً من الكتبِ ❖❖ في حدّهِ الحدُّ بين الجدِّ واللّعبِ

تسمية أجزاء بيت الشعر:

أ- الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العَروض والضرب.

ب- العَروض : آخر تفعيلة في الشطر الأول المصراع الأول، أو الصدر. وجمعها أعاريض إضافة إلى معناها الآخر الذي هو اسم هذا العلم. وقد سميت عَروضا لأنها تقع في وسط البيت، تشبيها بالعارضة .

التي تقع في وسط الخيمة .

جـ - الضرب : هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني المصراع الثاني، أو العجز. وجمعه: أضرب وضروب وأضراب. وسمي ضربا لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه، فصارت أواخر القصيدة متماثلة في قالب واحد .

مما تتكون أجزاء البيت الشعري..؟؟

ينقسم البيت الشعري إلى قسمين متساويين من حيث الصوت ويسمى كل قسم منهما بشطر البيت، كما يسمى أيضا بالمصراع ويسمى الشطر الأول منهما الصدر والثاني العجز. ولمّا كانت التفعيلة الأخيرة من الصدر لها أهميتها سميت العروض كما سميت التفعيلة الأخيرة من العجز "الضرب"، وما عدا العروض والضرب من أجزاء البيت فيسمى الحشو.

= ما هي : الكتابة العروضية..؟؟

وقد أسلفنا أن العروض في حقيقة أمره ليس إلا ضرباً من الموسيقى اختص بالشعر على أنه مقوم من مقوماته. وإذا كان للموسيقى عند كتابتها رموزها الخاصة التي يستدل بها على الأنغام المختلفة، تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لامبدأ الكتابه.. كل ماينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوبا مثل : هذا ، وتكتب عروضيا بهذا الشكل هاذا.

وكل ما لا ينطق به لايكتب ولو كان مكتوبًا إملائيا، مثل: فهموا تكتب عروضيا فهموا ويترتب على هذه القاعدة بعض الحروف اوحذفها عند الكتابة العروضية

الاحرف التي تزاد عند الكتابة العروضية التنوين: بجميع صوره يكتب نونًا ساكنة، مثل :علِمٌ، علمًا، علمٍ، تكتب عروضيا هكذا : علِمُن، علِمَن، علِمِن.

الحرف المشدد : يكتب بحرفين : ساكن فمتحرك، مثل : مرّ.. وفَهّمَ .

تكتب عروضيا هكذا: مَررَ.. فَهمَمَ .

ملاحظة هامة :

الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشبع، بخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هنّ). زيادة حرف الواو في بعض الأسماء، مثل : طاوس- داود

تكتب عروضيا هكذا : داود تكتب: دَأوُود – وطاؤس تكتب طَأوُوس.

زيادة الألف في المواضع الآتية:

في بعض أسماء الإشارة، مثل :هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم

تكتب عروضيا هكذا: هاذا، هاذه، هاذان، هاذين، ذالك، ذالكما، ذالكم

وفي لفظ الجلالة اللّه، الرحمن، إله، تكتب عروضيا هكذا :اللاه – اَررحمان– إلاه

لكن المخففة، والمشددة في لكنّ تكتب عروضيا هكذا: لاكن– لاكنَ .

وفي كلمة طه تكتب عروضيا هكذا: طاها .وفي كلمة أولئك.

إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرفُ مدٍّ مجانسٌ لحركة حرف الروي،ويكون آخر الشطرمثل: الحكمُ– كتابا– القمرِ– تكتب عروضيا هكذا : الحكمو– كتابا– القَمَرِي .

تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر والجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري، أو التقاء ساكنين، مثل:لهُ، بهِ، لكمُ، بكمُ، تكتب عروضيا هكذا: لهُو، بهِي، لكمُو، بكُمُو مثل: كاف المخاطب أو المخاطبة ونون الرفع في الفعل المضارع، ونون جمع المذكر السالم، وتاء ضمير المتكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين، مثل:كلامكَ، كلامُكِ يسمعانِ، يسمعونَ، تسمعينَ، مسلمونَ، مسلمينَ، قُمتَ، قمتُ، قمتِ.

تكتب عروضيا هكذا : كلامكَا، كلامكِي، يسمعانِي، يسمعونَا، تسمعينَا، مسلمونَا مسلمينَا.

قُمتَا، قمتُو، قمتِي .الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف، مثل، آمن، قرآن وتكتب عروضيا هكذا: أَامَنَ ... قرأان

= الاحرف التي تحذف عند الكتابة العروضية:

همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام، سواءٌ أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية، مثل : فاستمعَ، وافهم، واستماعٌ، وابنٌ، واثنان، واسمٌ، تكتب عروضيا هكذا: فَستَمَعَ، وَفهَم، وَستماعُن، وَبنُن، وَثنانِ، وَسمُن. فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا، مثل : استمعَ، افهم، استماعٌ، ابنٌ، اثنان، اسم، تكتب عروضيا هكذا :اِستمعَ، اِفهم، اِستماعُن، اِبنُن، اِثنانِ، اِسمُن.

ألف الوصل مع أَل المعرفة إذا وقعت في درج الكلام، فإن كانت أل القمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة، مثل : والكتاب، فالعلم ،تكتب عروضيا هكذا وَلكتاب، وَلعِلم. وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها والصّدِق، والشّمس تكتب عروضيا هكذا وصصدِق- وَششَمس.

تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أوبعد لام الجر مثل لَلعِلمُ، لِلعِلمِ، لَلصّدِقُ، لِلصّدِقِ تكتب عروضيا هكذا لَلعِلمُ، لِلعِلمِ، لَصصدِقُ.

تحذف واو عمرو في الرفع والجر، مثل : حضر عَمرٌو، ذهبت إلى عَمرٍو تكتب عروضيا هكذا : حضر عَمرُن، ذهبث إلى عَمرِن .

تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن، مثل : أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل تكتب عروضيا هكذا: أتَ لمظلوم إلَ لقاضي فأنصفه قاضِ لعدل. فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها، مثل: أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه، تكتب عروضيا هكذا :

أتى مظلومُن إلى قاضي عدلِن فأنصفه .

تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي والأمر والمضارع المنصوب والمجزوم، مثل : رجعوا، ارجعوا لن يرجعوا ،لم يرجعوا تكتب عروضيا هكذا : رجعو، ارجعو، لن يرجعو لم يرجعو.

تحذف هنا الألف، والواو الزائدتين من :مائة، أنا، أولو، أولات، أولئك.

تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن إذا لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما للعروض رموزه الخاصة والتي تعرف بالرموز العروضية وسوف نعرضها في الدروس القادمة خطوة بخطوة مع تبسيط ميسرومفسر باذنه تعالي.

وهذه تتمة مقدمة شرح علم العروض وسوف اقدم لكم شرحا مبسطا بشرح كافي لعلمي العروض والقوافي .

التفعيلات العروضية في (موسيقى الشعر) العربي:

التفعيلة في ميزان الشعر:

شعر التفعيلة هو: نوع من انواع الشعر المستحدث في أدبنا العربي وذلك

منذ أواسط القرن العشرين الميلادي ، وسمي كذلك نسبة إلى التفعيلة باعتبارها وحدة إيقاعية من وحدات عروض الشعرالعربي وهي وحدات عديدة متنوعة تعرف بأسماء ومصطلحات كثيرة من أشهرها اسم:التفاعيل. يوجد لدي الوزن الشعري موسيقي صوتية تتكون من مجموعات كل مجموعة تتركب من عدد من الحركات والسكنات، وقد اصطُلِحَ على تسمية هذه المجموعات (تفاعيل)؛ لأنهم اشتقوا لها من كلمة فَعَلَ.

التفاعيل هي: مجموعة من عشرة ألفاظ في علم العروض يوزن الشعر العربي بها وهي كالاتي:-

فَعُوْلُنْ مَفاعيلُنْ مُفاعَلَتُنْ فاعِلُنْ فاعِلاتُنْ مُتَفاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ،مفعولاتُ، فاعِ لاتُنْ، مُسْتَفْعِ لُنْ. وهذه الألفاظ مكونة من الحروف: الفاء، والعين واللام والنون، والميم والسين، والتاء، وحروف العلة، وقد جمعت في جملة: لمعت سيوفنا. والتفاعيل العشر تُقابِلُ بحروفها في الوزن حروف الكلمات الموزونة في البيت من الشعر، فما كان متحركاً قوبِلَ بمتحرك، وما كان ساكناً قوبلَ بساكن.

عـدد التفاعيـل:

التفاعيل العَروضية عشر كالتالي -اثنتان خماسيتان هما: فَعُوْلُنْ، وفَاْعِلُنْ

وثمان سباعية وهي: مَفَاْعِيْلُنْ ، مُفَاْعَلَتُنْ ، فَاْعِ لاتُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، فَاْعِلاتُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ مَفْعُوْلاتُ.

انواع التفاعيــل:

تنقسم التفاعيل إلى قسمين هما: الأصول- والفروع.

الأصول أربع وهي: كل تفعيلة مبتدئة بوتد مجموع هكذا(//ه) وهي:فَعُوْلُنْ، مَفَاْعِيْلُنْ مُفَاْعَلَتُنْ، فَاْعِ لاتُنْ .

الفروع ست وهي: كل تفعيلة بدئت بسبب خفيفا كان أو ثقيلا، وهي: فَاْعِلُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ فَاْعِلاتُنْ، مُتَفَاْعِلُنْ، مَفْعُوْلاتُ، مُسْتَفْعِ لُنْ.

الفرق بين فَاْعِلاتُنْ وفَاْعِ لاتُنْ:أن الأولى تتألف من سببين خفيفين فَاْعِ تُنْ بينهما وتد مجموع عِلا، في حين أن الثانية تتألف من وتد مفروق فَاْعِ

فسببين خفيفين فاعلاتُنْ.

الفارق ما بين تفعيلة: مُسْتَفْعِ لُنْ – وتفعيلة: ومُسْتَفْعِلُنْ :

= التفعيلة الأولى: تتألف من سببين خفيفين مُسْتفعلُنْ بينهما وتد مفروق تَفْعِ وأن الثانية تتألف من سببين خفيفين مُسْتَفْ بعدهما وتد مجموع فتكون في ميزان العروض.

وهذا الفرق يستتبع فرقا آخر، فالفاء التي هي الحرف الرابع في مُسْتَفْعِلُنْ مثلا تعد ثاني سبب ولذلك جاز أن يدخلها الطّيّ كما سيأتي، فتصبح مُسْتَعِلُنْ لكنها تعتبر تعد وسطَ وتد مفروق في مُسْتَفْعِ لُنْلا ثاني سبب، ولذلك لا يجوز طيُّها؛ لأن الطي زحاف، والزحاف خاص بالأسباب ولا يدخل الأوتاد .

التفعيلات العشر تتألف من أسباب وأوتاد وفواصل كما ذكرنا من قبل في الدرس الاول جُمِعَتْ هذه المصطلحات من اسباب واوتاد وفواصل في هذه العبارة كما ذكرنا سابقا وهي: لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً.

الشكل العروضي للتفعيلات العشر:

وهذه التفعيلات العشرتكتب في ميزان العروض الخليلي كالاتي:-

فَعُوْلُنْ- مَفاعيلُنْ- مُفاعَلَتُنْ- فاعِلُنْ- فاعِلاتُنْ- مُتَفاعِلُنْ- مُسْتَفْعِلُنْ- مفعولاتُ

فاعِ لاتُنْ . -مُسْتَفْعِ- لُنْ

التقطيع العروضي:

وهومن أهم ثمرات علم العروض.. هو: ملكة فكرية ترسخ بالمزاولة والتكرار المتتابع وأحسن الطرق المتبعة لمعرفة تقطيع البيت الشعري هو كتابة البيت كتابة عروضية والتدريب المتكامل علي تقطيع التفعيلات العروضية.

المقاطع العروضية للتفاعيل العشر:

تقطيع التفاعيل العشرالي مقاطع عروضيه حسب ميزان الشعرالعربي وموسيقاه.

= التفعيلة الاولي وهي: فعولن //ه/ه

شكل تقطيع التفعيلة يكون على النحو التالي:

فعو= ويرمز لها: //ه ـ وتسمى: وتد مجموع

لن = ويرمز لها ـ /ه – وتسمى :سبب خفيف

= التفعيلة الثانيه وهي: فاعلن /ه//ه

شكل تقطيع التفعيلة يكون على النحو التالي:

فا = ويرمز لها: /ه – وتسمى: سبب خفيف

علن= ويرمز لها: //ه – وتسمى: وتد مجموع

= التفعيلة الثالثة وهي: مفاعيلن //ه/ه/ه

شكل تقطيع التفعيلة:

مفا = ويرمز لها: //ه – وتسمى: وتد مجموع

عيـ ويرمز لها: =/ه – وتسمى: سبب خفيف

لن = /ه – سبب خفيف

=التفعيلة الرابعة: مفاعلتن //ه///ه

شكل تقطيع التفعيلة:

مفا= //ه – وتد مجموع

علتن= ///ه – فاصلة صغرى

=التفعيلة الخامسة : ////ه//ه

شكل تقطيع التفعيلة:

متفا= ///ه – فاصلة صغرى

علن= //ه – وتد مجموع

obeikan.com

وهنا قسمنا التفعيلات العشر الي قسمين سوف نقوم بشرح الخمس الاوائل من التفعيلات العشر وذلك لسهولة الحفظ فلا نريد الزخم في الشرح ولا التراكم . ان علم العروض يحتاج .. للشرح خطوه بخطوه ارجوا سعة الصدور وذلك كي نتعلم سويا علم من اهم علوم اللغة والشعر العربي فينبغي لنا الصبركي نحصل هذا العلم.

من اقوال: (ابن منظور) صاحب قاموس لسان العرب عن الشعرالعربي:

الشعرالعربي له تعريفات عدة تختلف تبعا لزمانها وقديما عرّف الشعر بانه منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وهذا من قولابن منظوريف لسان العرب وعرّف أيضا بانه هو: النظم الموزون وحده ما تركّب تركباً متعاضداً وكان مقفى موزوناً، مقصوداً به ذلك. فاذا خلا من هذه القيود أو بعضها فلا يسمى شعراً ولا يُسمّى قائله شاعراً ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة فانه ليس موزوناً فانه ليس بشعر لعدم القصد والتقفية وكذلك ما يجري على ألسنة الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من شعرت إذا فطنت وعلمت، وسمي شاعراً لفطنته وعلمه به فإذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وعلى هذا فإن الشعر يشترط فيه أربعة أركان وهم المعنى والوزن والقافية والقصد.

التفعيلات الخمس المتبقية والمتممه للتفعيلات العروضية العشر:

تعريف التفاعيل: التفاعيل العروضية هي: مجموعة من عشرة اشكال عروضية في علم العروض وموسيقى الشعر العربي يوزن بها .

وتقطيع التفاعيل الي مقاطع عروضيه ونستكمل التفاعيل العشربشكل أخر للتقطيع:

= التفعيلة السادسة: مفعولات: / ه /ه /ه/

مفـ = /ه سبب خفيف..

عـو= /ه .. سبب خفيف

لات = /ه/ ..وتد مفروق

= التفعيلة السابعة: وهي مستفعلن:

شكل التقطيع:/ه/ه//ه

مس = /ه .. سبب خفيف

تفـ = /ه .. سبب خفيف

ـعلن= //ه .. وتد مجموع

= التفعيلة الثامنة : وهي مستفع لن:

شكل التقطيع:/ه/ه//ه

مسـ = /ه .. سبب خفيف

تفـع = /ه/ ..وتد مفروق

لـن = /ه .. سبب خفيف

= التفعيلية التاسعة : وهي فاعلاتن:

شكل التقطيع:/ه//ه/ه

فـا = /ه .. سبب خفيف

عـلا =//ه .. وتد مجموع

تـن = /ه .. سبب خفيف

obeikan.com

=التفعيلة العاشرة : وهي فـاع لاتـن:

شكل التقطيع:/ه//ه/ه

فـاع = /ه/ ..وتد مفروق

سبب خفيف .. لا = /ه

تــن = /ه .. سبب خفيف

مثال: من شعرالتفعيلة او المسمى بالشعر (الحر):

يقول صلاح عبد الصبور في قصيدتة أغنية من فيينا وهي معدودة من شعر التفعيلة.. يقول فيها:

كانت تنام في سريري والصباحْ .... مستفعلن مفاعلن مستفعلانْ

منسكبٌ كأنه وشاحْ ..... مفتعلن مفاعلن فعولْ

من رأسها لردفها ..... مستفعلن مفاعلن

وقطرةٌ من مطر الخريفْ ..... مفاعلن مفتعلن فعولْ

ترقد في ظلال جفنها ..... مفتعلن مفاعلن فعلْ

والنفَسُ المستعجلُ الحفيفْ .... مفتعلن مستفعلن فعولْ

وهذه القصيدة تسير على إيقاع بحر الرجز وهو متسق وفق إيقاع بسيط يتناوب على امتداد القصيدة .فيعطيها جمال وايقاع مسموع.

obeikan.com

الفوارق ما بين الشعر..والنثر..والنظم:

اولا: التعريف بالشعر:

قال ابن خلدون:الشعر هو كلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والرويّ، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب.

ثانيا: التعريف بالشعرالمنثور:

الشعر المنثور أو الطّلْق أو المنطلِق أو المحَرّر أو قصيدة النثر – تسمياتٌ مختلفة لنوع من الكتابة النثرية تشترك مع الشعر في الصور الخيالية والإيقاع الموسيقي حينا، وتختلف عنه في أنظمة الوزن، والقافية والوحدات.

وقيل: ايضا هو الكتابة التي لا تتقيد بوزن أو قافية؛ وإنما تعتمد الإيقاع الداخلي والكلمة الموحية، والصورة الشعرية.

وغالبا ماتكون الجمل قصيرة، محكمة البناء، ومكثفة الخيال .

وقد كانت بداية هذا النوع في الربع الأول من هذا القرن عندما اعتمد جبران والريحاني فنا أدبيا يجعل النثر الفني أسلوبا مختلفا تهوه النفوس

وذلك لتميزه بعاطفة شعرية، وخيال مجنح.

ثالثا: تعريف النظم:

هو الكلام الموزون المقفى دون شعورأوعاطفة أو خيال أو صورة .

ومعظم النقاد يجعل النظم دون مرتبة الشعر في الجودة من حيث المضمون والخيال، والعاطفة وغيرها من عناصر الشعر، دون الوزن فالشعر، عادة، يطفح بالشعورالحيّ والعاطفة الصادقة، فيؤثر في مشاعرنا. أما النظم فركب بطريقة لا يقصد بها إلا المحافظة على الوزن والإيقاع كانتظام حبات العقد دون ان يكون فيه روح او حياة .

والفارق ما بين الشعر والنظم يعود بالدرجة الأولى إلى الذوق الأدبي، وهذا الذوق يتربى بكثرة مطالعة وقراءة الشعرالعربي العزب الجميل .

= **التعريف: ببحور الشعر العربي:**

بحورالشعر: هي الأوزان الشعرية أوالإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي وسمي البحر بهذا الاسم؛ لأنه أشبه بالبحر الذي لا يتناهى ويُغترف منه فلا ينقص ويوزن به ما لا يتناهى من الشعر.

والنهج الذي انتهجه الخليل في وضع بحوره ينطلق من كون الكلمات في العربية مؤلفة من متحركات وساكنات، وهذه تحسب وفق النطق بها لا حسب كتابتها، فكل ما لا ينطق به يسقط في الوزن ولو كان مكتوبا والعكس بالعكس.

وهذه المتحركات والساكنات تجمعت في مجموعات، وسماها الخليل تفاعيل وهي عشر تفعيلات .

والبحور الشعرية تختلف في عدد تفعيلاتها على ثلاثة أقسام ومنها ما يتكون من أربع تفعيلات في كل شطر وهي:

الطّوِيل، البسيط المتقارب، المتدارك،ومنها ما يتكون من ثلاث تفعيلات في كل شطر وهي:المديد، الوافر الكامل الرجز، الرمل، السريع، المنسرح، الخفيف.

ومنها ما يتكون من تفعيلتين في كل شطر وهي: الهزج ، المضارع ، المقتضب والمجتث .

= **المتحرك والساكن في موسيقى الشعر العربي:**

اولا: المتحرك ويرمزله (/) ويتكون من الفتح والضم والكسرة مثل كلمة: يذهب.

ثانيا: اما الساكن فيرمز له برمز (ه) ويتكون من السكون.

وحروف العله وهي (ا ـ و ـ ى) .. مثل : كلمة (جمال) .

شكل الحركة والسكون داخل التفعيله والتعرف علي هذه الاشكال وحفظها مهم جدا لكي تكون تفعيلة والاستدلال علي التفعيلة من بعدها تستطيع ان تعرف هذه التفعيلة من اي بحورالشعر العربي .

واليكم الاشكال التي تتكون منها التفعيلة واسمائها العروضية..

=السبب الخفيف:(/ه) وتفك على النحو التالي:حركة (/) وسكون (ه)

مثل :هل- من – ما .

=السبب الثقيل.. (//) وتفك على النحو التالي حركتين (//)

مثل/ لك – بك .

= الوتد المجموع: (//ه) ويفك على النحو التالي: حركتين (//) وساكن (ه)

مثل: نعم – على .

=الوتد المفروق :(/ه/) ويفك على النحو التالي: حركة (/) سكون (ه)

حركة(/) مثل : ليت – حيث – قام .

= الفاصلة الصغرى: (///ه) وتفك على النحو التالي: ثلاث حركات (///) وساكن (ه)

مثل: جبل واللام منونه تفك بحركة وسكون .

=الفاصلة الكبرى..(////ه) وتفك على النحو التالي: اربع حركات(////) وسكون(ه)

مثل هذه الكلمات : عملكم – سمكة ...وهكذا .

وقد جمعت هذه المصطلحات في هذه العبارة بحركاتها وسكناتها في هذه الجملة:

لَـمْ أَرَ عَلَـى ظَهْـرِ جَبَلٍ سَمَكَةً..وهذه الجملة تقطع على النحو التالي:

لَمْ – ويرمز لها بالرمز /ه – وتسمـــــى :سـبب خفـيف

أَرَ – ويرمز لها بالرمز // – وتسمـــــى: سـبب ثقـيـل

عَلَى – ويرمز لها بالرمز//ه – وتسمـــى: وتـد مجمـوع

ظَهْرِ – ويرمز لها بالرمز /ه/ – وتسمـــى :وتـد مفـروق

جَبَلٍ – ويرمز لها ةبالرمز ///ه – وتسمـى :فاصلة صغري

سَمَكَةً- ويرمز لها بالرمز ////ه – وتسمى : فاصلة كبري

تعريف الحركة والسكون هما: اصل التفعيله واذا تعرفنا علي التفعيله وقمنا بحفظها عرفنا بعدها بحر التفعيلة ومن بعدها نستطيع ان نميز بين تفعيلات البحور الخليلية .

من اقوال بن منظورعن علم العروض:

يقول ابن منظور في لسان العرب وتعريفه للشعر.. هو: النظم الموزون وحده ما تركّب تركباً متعاضداً، وكان مقفى موزوناً، مقصوداً به ذلك. فاذا خلا من هذه

القواعد أو بعضها فلا يسمى شعراًولا يُسمّى قائله شاعراً، ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة فانه ليس موزوناً فانه ليس بشعر لعدم القصد والتقفية، وكذلك ما يجري على ألسنة الناس من غير قصد؛ لأنه مأخوذ من شعرت إذا فطنت وعلمت وسمي شاعراً لفطنته وعلمه به فإذا لم يقصده، فكأنه لم يشعر به" وعلى هذا فإن الشعر يشترط فيه أربعة أركان وهم : المعنى.. والوزن.. والقافية .. والقصد.

تعريفـــات:

= اليتيـــم : هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا.

= النُّتَفَـــة : هي البيتان ينظمهما الشاعر.

= القطعـة : هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر.

= القصيدة : هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر.

= التـــام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته.

وإن أصابها زحاف أوعلة .

المجزوء: هو كل بيت حذفتْ عَروضه وضربُه وهذا واجب في كل من : المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث ، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب وممتنع في كل من :

الطويل والمنسرح، والسريع .

المشطور:هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه ، وتكون فيه العَروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع.

المنهوك : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح.

المـدوّر : هو البيت الذي تكون عَروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة والبعض يسميه المُداخَل أو المُدْمَج أو المتّصِل . وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه مدور أو متصل .

مثال: من قول الشاعر:

وما ظهريٌ لباغي الضّيْ ❖❖❖ مِ بالظهـــرِ الــذّلولِ

= المرسل أو المصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفتْ عَروضه عن ضربه في القافية.

المُخَلّع: هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءا، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَفْعِلْ) .

المصرع :وهو البيت الذي أُلحقت عروضه بضربه في زيادة أونقصان،ولا يلتزم وغالبا ما يكون في البيت الأول وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ .

المُقَفّــى:هوالبيت الذي وافقت عروضُه ضربَه في الوزن والروي وذلك دون اللجوء إلى تغيير في العَروض.

= تسمية أجزاء بيت القصيد:

الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العَروض والضرب

العَروض : آخر تفعيلة في الشطر الأول المصراع الأول، أو الصدر

وجمعها أعاريض إضافة إلى معناها الآخر الذي هواسم هذا العلم. وقد سميت عَروضا ؛ لأنها تقع في وسط البيت، تشبيها بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة

الضرب : هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني المصراع الثاني أو العجز

وجمعه : أضرب وضروب وأضراب . وسمي ضربا لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه اي الالتزام به حتى آخر القصيدة .

●●●

obeikan.com